

الذهب يتراجع 2 بالمئة بعد صعود تاريخي وسط اضطرابات الأسواق



شهدت الأسواق العالمية تقلبات حادة ،اليوم الجمعة، حيث تراجعت أسعار الذهب والنفط وسط مخاوف متزايدة من تباطؤ الاقتصاد العالمي بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن فرض تعريفات جمركية جديدة، ما أثار توترات تجارية واسعة النطاق.

أسعار الذهب تتراجع

وتراجعت أسعار الذهب في التعاملات الفورية بنسبة 2 بالمئة لتصل إلى "3050.74" دولارًا للأوقية، حيث أعاد المستثمرون تقييم المخاطر بعد إجراءات ترامب التجارية.

ومع ذلك، لا تزال المعدن الأصفر في طريقه لتحقيق مكاسب للأسبوع الخامس على التوالي، مدفوعًا بجاذبيته كملاد آمن، وهو ما ساعده على تحقيق ثلاثة مستويات قياسية مرتفعة خلال الأسبوع الجاري.

النفط والأسواق المالية تحت الضغط

وفي الوقت ذاته، تراجعت أسعار النفط بنحو 8 بالمئة، وسط مخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي، فيما افتتحت البورصة الأمريكية على انخفاض حاد، حيث تراجع مؤشر داو جونز بنسبة 2.5 بالمئة عند بدء التداول، قبل أن يمتد التراجع إلى 3 بالمئة لاحقًا.

وكما انخفض مؤشر ناسداك لأسهم التكنولوجيا بأكثر من 20 بالمئة مقارنة بأعلى مستوى له في ديسمبر الماضي، فيما تراجع مؤشر راسل 2000 للشركات الأمريكية الصغيرة بنسبة 4.2 بالمئة، مسجلًا أدنى مستوى له منذ ديسمبر 2023.

تصعيد تجاري وردود دولية غاضبة

وتصاعدت التوترات التجارية مع إعلان الصين فرض رسوم جمركية إضافية بنسبة 34 بالمئة على البضائع الأمريكية، ما أدى إلى تراجعات جماعية في وول ستريت، وسط تحذيرات من تداعيات خطيرة على الاقتصاد العالمي.

وفي أوروبا، أبدت الحكومات قلقها من تداعيات الخطوة الأمريكية، حيث أكد وزير خزانة بريطانيا أن بلاده محبطة من قرار ترامب لكنها ستتركز على تأمين صفقة اقتصادية لتجنب حرب تجارية شاملة.

وكما شدد على أن: "الإجراءات الأمريكية سيكون لها تأثير في بريطانيا وجميع أنحاء العالم".

وبدورها، دعت فرنسا إلى: "رد أوروبي متناسب وحازم"، حيث أكد وزير الصناعة الفرنسي أن، الاتحاد الأوروبي يجب أن يبقى موحدًا في مواجهة الرسوم الجمركية الأمريكية، مع التأكيد على السعي لتجنب مزيد من التصعيد.